زكاة

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

محتويات

- 1 التعريف
- 2 أدلة الزكاة من القرآن الكريم
- 3 فضل الزكاة
- 4 شروط الزكاة
- 5 أحكام الزكاة
- 6 نصاب الزكاة وقدر الإخراج
- 7 مصارف الزكاة
- 8 الزكاة وآل بيت النبي
- 9 الزكاة والسعادة
- 10 مقارنة بين الزكاة والضرائب
- 11 أنظر أيضا
- 12 المصادر

التعريف

الزَّكاةُ لغةً **الزَّكاةُ - زَكاةُ:**

الزَّكاةُ : البَرَكة والنَّماءُ. و **الزَّكاةُ** الطَّهارةُ. و **الزَّكاةُ** الصَّلاح. و **الزَّكاةُ** صفوةُ الشيءِ. و **الزَّكاةُ** (شرعاً): حِصّةٌ من المال ونحوه يوجب الشرعُ بذلها للفقراءِ ونحوهم بشروط خاصة. المعجم الوسيط [1] ومصطلح الزكاة مشتق في اللغة العربية من كلمة "زكا"، والتي تعني النماء والطهارة والبركة. وسميت الزكاة لأنها، بحسب المعتقد الإسلامي، تزيد في المال الذي أخرجت منه، وتقيه الآفات، كما قال ابن تيمية: نفس المتصدق تزكو، وماله يزكو، يَطْهُر ويزيد في المعنى. أما تعريفها اصطلاحاً فهو الجزء المخصص للفقير والمحتاج من أموال الغني، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام.

أما بالإنكليزية: **(Zakāt)**أو **(Zakah)**

أدلة الزكاة من القرآن الكريم

قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً

هذه المقالة جزء من سلسلة:

الإسلام

العقائد في الإسلام

توحيد الله
الإيمان بالملائكة
الإيمان بالكتب السماوية
الإيمان بالرسل والأنبياء
الإيمان باليوم الآخر
الإيمان بالقضاء والقدر

أركان الإسلام

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
إقامة الصلاة
إيتاء الزكاة
صوم رمضان
الحج

مصادر التشريع الإسلامي

القرآن الكريم
السنة النبوية · **أحاديث أهل البيت**
إجماع أقوال العلماء · **القياس**
الإجتهاد

شخصيات محورية

محمد رسول الله
الانبياء · **أهل البيت**

مِنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴾

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام،[2] لقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً"،[3]

فضل الزكاة

الحكمة من الزكاة تطهير النفوس من البخل، وهي من أعلى درجات التكافل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تقارب المجتمع وتكافل أفراده وهي عبادة مالية، وهي أيضاً سبب لنيل رحمة الله، ذكر القرآن: (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة) سورة الأعراف :156، وشرط لاستحقاق نصره الله، ذكر القرآن: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) سورة الحج :40- 41، وشرط لأخوة الدين، ذكر القرآن: (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) سورة التوبة :11، وهي صفة من صفات المجتمع المؤمن، ذكر القرآن: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) سورة التوبة:71. وهي من صفات عُمّار بيوت الله، ذكر القرآن: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله) سورة التوبة: 18، وصفة من صفات المؤمنين الذين يرثون الفردوس، ذكر القرآن: (والذين هم للزكاة فاعلون) سورة المؤمنون: 4.

وبينت السنة مكانة الزكاة، فعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله, ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.) أخرجه البخاري ومسلم, وعن جرير بن عبد الله قال: (بايعت رسول الله على إقام الصلاة, وإيتاء الزكاة, والنصح لكل مسلم) أخرجه البخاري ومسلم, وعن ابن عمر أن رسول الله قال: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله, وأن محمدًا رسول الله , وإقام الصلاة, وإيتاء الزكاة, وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا .) أخرجه البخاري ومسلم.

حصة مقدرة من المال فرضها الله للمستحقين الذين سماهم في القرآن، أو هي مقدار مخصوص في مال مخصوص لطائفة مخصوصة، ويطلق لفظ الزكاة على نفس الحصة المخرجة من المال المزكي.
والزكاة الشرعية قد تسمى في لغة القرآن والسنة صدقة كما ذكر القرآن: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم) سورة التوبة :103. وفي الحديث الصحيح قال رسول الله لمعاذ بن جبل حين أرسله إلى اليمن: (ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم» رواه البخاري.

شروط الزكاة

الصحابة · الخلفاء الراشدون
الأئمة · أمهات المؤمنين

الفرق

أهل السنة والجماعة
الشيعة الاثنا عشرية · الشيعة الإسماعيلية
الإباضية · فرق اخرى

التاريخ والجغرافيا

مدن مقدسة
مكة المكرمة
المدينة المنورة · القدس الشريف
مواقع مقدسة
المسجد الحرام
المسجد النبوي · المسجد الأقصى

الخلافة الإسلامية
الخلافة الراشدة
الخلافة الأموية · الخلافة العباسية
الخلافة القرطبيَّة · الخلافة الموحديَّة
الخلافة الفاطمية · الخلافة العثمانية

الفتوحات الإسلامية
مكة · الشام · العراق · فارس
مصر · الأندلس · الغال
القسطنطينية · جنوب إيطاليا · الهند

أعياد ومناسبات

الأعياد في الإسلام
عيد الفطر · عيد الأضحى
مناسبات إسلامية
ذكرى المولد النبوي · ذكرى عاشوراء
احتفال رأس السنة الهجريَّة

1. الإسلام، فلا تجب على غير المسلم.
2. مرور حول [بحاجة لمصدر]، والحول يعني (مُضى سنة قمرية كاملة)، والحول يعتمد فيه الشهر القمري (الهجري) وليس الشهر الشمسي. عدا المزروعات الخارجة من الأرض فزكاتها عند اشتداد الحب وظهور الثمار ونضجها.

أحكام الزكاة

تجب الزكاة في الأنواع التالية:

- أنعام (الإبل والبقر والغنم وبعض العلماء أوجبها في الخيول كذلك).
- الخارج من الأرض كالحبوب والثمار والزروع المقتاتة حالة الاختيار.
- الذهب والفضة والمعدن والركاز منهما وما راج رواجهما في التعامل كالعملة الورقية والحلي (اختلف العلماء في وجوبها).
- أموال التجارة، ولكن لا تجب الزكاة في أدوات الإنتاج مثل المباني والآلات والسيارات والمعدات والأراضي التي ليس الغرض بيعها والمتاجرة فيها.

ولا تجب قبل بلوغ النصاب وحولان الحول إلا في المعدن فإنها تجب حالا بعد تنقيته من التراب وفي الركاز فإنها تجب حالا إن بلغ النصاب.

والنصاب هو المقدار المعين من المال الذي لا تجب الزكاة في أقل منه وتختلف قيمة النصاب حسب نوع المال.

نصاب الزكاة وقدر الإخراج

- أول نصاب الزكاة في الإبل خمسة ويخرج عنها شاة عمرها سنة (جذعة ضأن).
- أول نصاب البقر 30 ويخرج عنها ذكر أو أنثى من البقر عمرها سنتان[4].
- أول نصاب العملات الورقية هو ما يكافئ (85) غراماً تقريباً من الذهب الخالص ويتغير بتغير قيمة العملة، ونسبة زكاة الثروة النقدية 2.5% سنوياً.

مصارف الزكاة

مصارف الزكاة ثمانية، حددها الله في الآية التالية من القرآن "﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾" سورة التوبة آية 60:

1. الفقراء: والفقير هو من لا يجد كفايته.
2. المساكين: والمسكين من يجد كفايته بالكاد وقد لا تسد حاجته.
3. العاملون عليها: وهم العمال القائمين على شأن الزكاة حيث أن الزكاة في الإسلام نظام كامل متكامل يتطلب من يقوم على تطبيقه والتفرغ التام له، ومن ثم أجاز الشارع الحكيم لهؤلاء العاملين عليها أن يؤجروا منها، أي من أموال الزكاة التي يتم جمعها.
4. المؤلفة قلوبهم: وهم نوعان، النوع الأول هم من دخلوا في الإسلام من غير أن يرسخ الإيمان في قرارة نفوسهم، والنوع الثاني من يريد الإسلام أن يستميلهم، أو على الأقل أن يكفوا أذاهم عن المسلمين.

إحياء ليلة القدر
إحياء ليلة النصف من شعبان
ذكرى الإسراء والمعراج

الإسلام في العالم

الإسلام في أوروبا
الإسلام في أفريقيا
الإسلام في آسيا
الإسلام في الأمريكتين
الإسلام في أوقيانوسيا

انظر أيضًا

الثقافة الإسلامية
الإسلام والأديان الاخرى
العالم الإسلامي

بوابة الإسلام

5. الرقاب: وهم العبيد والإماء المكاتبون أي الذين اتفقوا مع من يملكونهم على أن يتم تحريرهم نظير مبلغ معين فتجوز الزكاة لهم حتى يصبحوا أحراراً.
6. الغارمون: والغارم هو الذي تراكمت عليه الديون، فيأخذ من الزكاة ما يفي دينه.
7. في سبيل الله: وهم المجاهدون المتطوعون وليس معناه كل عمل خيري، فلا يشمل عمل الرابطة أو الجمعية ولا أمثالها. وبالتالي لا يجوز صرفه في نشاطاتها ونفقاتها. والفتوى بخلاف ذلك غلط فاحش يحرم العمل بها لمخالفتها نص القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأئمة المجتهدين وأقوالهم. نقل ابن هبيرة الحنبلي الإجماع على ذلك ذكره في الإفصاح فَلْيُتَنَبَّهْ وقال مالك في المدونة (2/59): "لا يجزئه أن يُعطي من زكاته في كفن ميت لأن الصدقة إنما هي للفقراء والمساكين ومن سمَّى الله وليس للأموات ولا لبناء المساجد"اهـ.
8. ابن السبيل: وابن السبيل هو المسافر الذي قد يكون نفد ماله وهو في مكان غير بلده فيعطى ما يكفيه للعودة إلى بلده.

الزكاة وآل بيت النبي

الصدقة (الزكاة) لا تحل لآل النبي محمد؛ وقد وردت أحاديث كثيرة في ذلك عن النبي منها ما رواه مسلم في صحيحه: أن النبي كان إذا أُتي بطعام سأل عنه فإن قيل هدية أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل منها [5]. كما قال النبي لعمه العباس بن عبد المطلب: ((إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة؛ إنما هي أوساخ الناس)) [6]. وعن أبي هريرة قال: أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله: ((كخ كخ، أرم بها، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟)) متفق عليه [7].

وفي رواية: ((أنَّا لا تحل لنا الصدقة)) [8]، وقوله: ((كخ كخ)) يقال بإسكان الخاء ويقال بكسرها مع التنوين، وهي كلمة زجر للصبي عن المستقذرات، وكان الحسن صبياً. ولكن زكاة غنيهم على فقيرهم جائزة وهذا هو رأي شيخ الإسلام.

الزكاة والسعادة

يقول باحثون كنديون إن اقتناء مبالغ طائلة من الأموال لا يجعل الإنسان أكثر سعادة، وإن ما يعزز شعوره بالسعادة هو إنفاق المال على الآخرين. ويقول فريق الباحثين في جامعة بريتيش كولومبيا إن إنفاق أي مبلغ على الآخرين ولو كان خمسة دولارات فقط يبعث السعادة في النفس [1] (http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sci_tech/newsid_7308000/7308742.stm). وهذا البحث يؤكد أن الزكاة تعمل على تزكية النفس وتطهيرها ورفع معنويات المنفق وتعطي دفعة نفسية أكبر للفرد تجعله قادراً على مواجهة مصاعب الحياة ويمكن القول أن الزكاة علاج نفسي للفرد وعلاج اجتماعي للفقر.

مقارنة بين الزكاة والضرائب

- الزكاة فريضة إسلامية لكن الضريبة يفرضها القانون.
- الزكاة تأديتها عبادة لله وتنجي الفرد من عذاب الآخرة والضريبة تأديتها انقياد للقانون حتى لايعاقب في الدنيا.
- الزكاة لا يمكن التهرب من آدائها لأن الله يراقب العباد لكن الضرائب يمكن للمرء التهرب منها.
- الزكاة تصل مباشرة من الأغنياء للفقراء أما الضرائب فقد يتهرب منها الأغنياء ويجبر على دفعها الفقراء.
- الزكاة يؤديها المسلم مقبل عليها وهو طائع لذلك فهي تبعث في نفسه السعادة أما الضريبة يؤديها الفرد وهو مجبر تحت سطوة القانون لذلك تزيد من الضغوط النفسية عليه مما يزيد من مخاطر الأمراض النفسية.
- المال يذهب في الضرائب بينما الزكاة تزيد المال وتطرح فيه البركة
- الزكاة لا يمكن نقل عبئها إلى شخص غير المكلف بها لإن هناك مؤسسة رقابية هي الحسبة سوف تقوم بتوقيع العقاب على من يثبت قيامه بذلك، إلا أنه من الثابت في الفكر الاقتصادي فكرة نقل العبء الضريبي والذي يؤدي إلى ظاهرة الركود التضخمي. فالضرائب باعتبارها تكاليف إنتاج سوف تساهم في صناعة التضخم(زيادة المستوى العام للأسعار) بينما لا تؤدي الزكاة إلى هذا المرض الاقتصادي الخطير.
- كما أن الزكاة تؤخذ من الأغنياء بينما الضرائب على نحو ما تقدم، يقوم بتحملها الفقراء وليس الأغنياء. وبالتالي تقوم الزكاة بدور اجتماعي

واقتصادي إيجابي، بينما تقوم الضرائب (على نحو ما هو متبع في النظم الوضعية) بدور سلبي.

أنظر أيضا

- زكاة الفطر
- صدقة
- جمع تبرعات

- كتاب فقه الزكاة للشيخ القرضاوي. الجزء الأول [2] (http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=1056&version=1&template_id=20&parent_id=1) - الجزء الثاني [3] (http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=2384&version=1&template_id=21&parent_id=12).

المصادر

1. ^ http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&word=%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%83%D8%A7%D8%A9&cat_group=1&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&type_word=2&dspl=0
2. ^ أركان الإسلام (http://www.islam-qa.com/ar/ref/13569) الإسلام سؤال وجواب، تاريخ الوصول 15 سبتمبر 2011
3. ^ شرح صالح آل شيخ لحديث: بني الإسلام على خمس (http://www.taimiah.com/Display.asp?f=nawa-0003.htm) موقع جامع شيخ الإسلام ابن تيمية، تاريخ الوصول 15 سبتمبر 2011
4. ^ كتاب فقه الزكاة للشيخ القرضاوي (http://www.qaradawi.net/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=1241&version=1&template_id=20&parent_id=1)
5. ^ صحيح مسلم 3 / 121 باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة
6. ^ رواه مسلم، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة، رقم (1072)
7. ^ رواه البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي، رقم (1491)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله، رقم (1069)
8. ^ رواه مسلم، كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله، رقم (1069)

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=زكاة&oldid=12739273"

تصنيفات: أركان الإسلام | فقه إسلامي | اقتصاد إسلامي | عبادات إسلامية | فقه عبادات

- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 19 مارس 2014 الساعة 16:53.
- النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.